

عنوان البحث العلمي في الدراسات القانونية

Title of scientific research in legal studies

فتيحة قندوز* مخبر الدراسات القانونية المعمقة، كلية الحقوق والعلوم السياسية
جامعة جيجل، 18000 جيجل (الجزائر)، f.guendouz@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2023/06/23 تاريخ القبول: 2023/07/24 تاريخ النشر: 2023/07/31
.....

ملخص:

يتحكم في عملية اختيار عنوان البحث العلمي معايير ذاتية متصلة وخاصة بنفسية الباحث ومدى استعداداته ومقدرته العلمية، ونوعية تخصصه العلمي وطبيعة موقفه ومركزه الوظيفي والمهني، وكذا ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إليها هناك عوامل ومعايير موضوعية التي تتوقف عملية اختيار موضوع البحث عليها ومن أهمها القيمة العلمية للموضوع محل البحث، وأسس وأهداف سياسة الوطنية للبحث العلمي، ومدى توفر المصادر والمراجع العلمية لموضوع البحث العلمي، كلها مقاييس تتحكم في كل من الباحث والأستاذ المشرف.

إن الاختيار الصائب للموضوع ولعنوان البحث، يفرض الالتزام بجملة من الاعتبارات منها أن يكون العنوان دالا على موضوع الدراسة ويعبر تعبيرا واضحا ودقيقا عليها، مع الحرص على أن لا يكون العنوان طويلا ولا قصيرا يخل بمحتوى البحث، وعلى الباحث استخدام لغة واصطلاحات علمية من التخصص وعبارات واضحة عند صياغته، وللعنوان علاقة بأجزاء البحث العلمي من الإشكالية، المقدمة، مضمون البحث، الخاتمة وأخيرا المصادر والمراجع.

كلمات مفتاحية: معايير. ذاتية. البحث العلمي. الجودة. أجزاء.

Abstract: The process of selecting the title of scientific research is controlled by subjective criteria related especially to the researcher's psychology, preparedness and scientific ability and the quality of his scientific specialization and the nature of his position and his career and professional status, as well as his social and economic conditions In addition, there are objective factors and criteria on which the selection process of the subject matter depends, the most important of which is the scientific value of the subject matter in question. The basis and objectives of the National

Policy on Scientific Research, and the availability of scientific sources and references to the subject of scientific research, are all measurements that control both the researcher and the supervising professor.

The right choice of topic and the title of the research imposes, inter alia, the obligation to indicate and express clearly and accurately the subject matter of the study, With care that the title is neither long nor short, the search content is compromised and the researcher should use scientific language and terminology from the specialization and clear phrases when drafting it, The title relates to the scientific research parts of the problem, presented, the content of the research, the conclusion and, lastly, the sources and references.

Keywords: Criteria. subjective. Scientific research. Grandma. parts.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

إن البحث العلمي يعني التقصي المنظم، بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية، بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، حيث أن التقصي المنظم للحقائق العلمية يقتضي الدراسة العميقة والغوص في الأفكار وتناول المعاني القريبة والبعيدة لجميع فروع المعرفة الإنسانية والعلوم بأنواعها، التطبيقية والنظرية منها كعلم الاقتصاد، والعلوم الاجتماعية، القانون... الخ

الأصل أن اختيار عنوان البحث العلمي يعتبر أولى وأهم خطوات إعداد موضوع البحث، ومن البديهي أن هذه الخطوة ضرورية للسير في الخطوات الأخرى، وإلا كيف يتسنى للباحث أن يقوم بالخطوات الأخرى للبحث، قبل أن تتم خطوة اختيار عنوان موضوع بحثه.

وعليه سيختار الباحث القانوني عنوانا قانونيا وذلك في نطاق تخصصه ورغبته الحرة واختياره الطوعي، ويترتب على ذلك أن نطاق الموضوع الذي يختاره الباحث يضيق كلما كان يسعى للحصول على درجة علمية أرفع من الدرجة العلمية التي حصل عليها. وبطبيعة الحال فإن تحديد عنوان البحث العلمي التي سيشبعه طلبة القانون دراسة وتمحيصا قد يبدو صعبا نظرا لأهميته، على اعتبار أن معظم الموضوعات العلمية النظرية والتطبيقية قد بحثت، أو أن عناصرها غير واضحة ومتشعبة ومعقدة، ولكن عكس ذلك فالموضوعات العلمية التي لم تبحثها والواضحة كثيرة جدا.

ينصب دراسة الموضوع محل الدراسة على تناول أول مرحلة من مراحل وأجزاء البحث العلمي والمتمثلة في اختيار موضوع البحث العلمي وتحديد وضبط العنوان، ومن أجل ترشيدها وتوجيه الباحث الناشئ في نطاق عملية الاختيار لابد من بيان العوامل والمعايير الذاتية والموضوعية التي تقود وتتحكم في عملية اختيار موضوع البحث العلمي بصفة عامة، وموضوع البحث العلمي في ميدان العلوم القانونية والإدارية بصفة خاصة، كما يجب تسليط الضوء على علاقة عنوان البحث العلمي مع باقي أجزائه.

وبناء على ماسبق ذكره نتوصل إلى طرح الإشكالية التالية التي تتمحور معالمها حول:

فيما تتمثل مكانة العنوان في البحث العلمي القانوني؟

إن الإجابة على الإشكالية السالفة الذكر تقتضي منا استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال معالجة المحاور الرئيسية التالية:

-الإطار المفاهيمي لاختيار عنوان البحث العلمي

-الجانب الموضوعي لاختيار عنوان البحث العلمي

2. الإطار المفاهيمي لاختيار عنوان البحث العلمي

إن اختيار عنوان البحث العلمي يثير مسائل علمية، ابتداء بالبحث في طرق اختيار عنوان موضوع البحث العلمي، وبعد ذلك ننتقل لدراسة المعايير والعوامل التي تفرض اختيار العنوان.

1.2 طرق اختيار عنوان موضوع البحث

تتخصص طرق اختيار الطالب موضوع بحثه في ثلاث حالات هي: الاختيار الذاتي أو الشخصي للموضوع من قبل الباحث، الاختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف على البحث، وأخيرا الطريقة المختلطة أي الاختيار من بواسطة الطالب والأستاذ معا.

1.1.2 اختيار موضوع البحث من قبل طالب القانون

تعتبر الطريقة الأسلم والأسلوب الأمثل في الاختيار، فالباحث هو صاحب بحثه وهو مالكة وهو المتخصص في موضوعه، والمسيطر على عناصره، جزئياته، ولديه الرغبة الملحة للكتابة فيه، وعليه فالضرورة تقتضي أن يكون الاختيار من قبله. (غازي، 1999، صفحة 36)

وفي هذا الإطار، فإن الاختيار غالبا ما يتم أثناء فترة الدراسة الجامعية، واستنادا إلى مطالعات الباحث الغزيرة، حيث تتوفر لديه الخلفية العلمية عن موضوعه، بأفكاره وجزئياته وعناصره ويميل إليها، ومن ثم يرشح عددا من الموضوعات لبحوث الماجستير والدكتوراه، حيث يكون لديه الوقت الكافي للتأصيل والترشيح، وإن عدم اختيار الباحث لموضوع الدراسة الجامعية لا يعني عدم قدرته أو صلاحيته في الاختيار. (غازي، 1999، صفحة 36)

أما عيب هذه الطريقة، أن الطالب أو الباحث يتصف في هذه المرحلة بضعف خبراته البحثية والعلمية، ومن ثم قد يختار الموضوع اختيارا غير سليم، كأن يكون الموضوع أوسع مما يجب أو يكون الموضوع غير مدروس بتاتا، لم يتناوله أحد قبله، أو يكون الموضوع قد

سبق دراسته فلا مجال أمامه للإضافة العلمية، مما يضيع على الطالب فرصة الابتكار وتكوين آراء جديدة، ولن يشعر الطالب بذلك إلا بعد أن يستغرق وقتاً في إعداده. (الشيخلي، 2010، صفحة 50)

2.1.2 اختيار موضوع البحث من قبل الأستاذ المشرف

نتيجة عجز الطالب عن اختيار موضوع لنفسه، يختار الأستاذ المشرف بموجب هذه الطريقة موضوعاً علمياً يراه الأجدر بالتناول إما لجديته، أو لكونه موضوعاً جديداً لم يكتب فيه أحد، أو أن هناك ضرورات فقهية أو عملية تتطلب دراسة هذا الموضوع، باعتباره أعرف بحاجة الفكر القانوني الوطني بالمجالات التي تتطلب الدراسة والتقصي، بغية تأسيس نهضة قانونية أو توطيد أسس تشريعية. (الشيخلي، 2010، صفحة 50).

إن كانت هذه الطريقة لا تمس سلامة الاختيار إلا أنها طريقة غير مرغوب فيها، لأن الأستاذ المشرف قد يقترح موضوعاً يتميز بقلّة المراجع، وخاصة في الحالات التي يكون فيها الموضوع جديداً لم تسبق له دراسات كافية التي يمكن للباحث من خلالها تحديد نطاق عمله، وأكثر من ذلك قد يكون هذا الموضوع لا يتماشى مع الرغبة النفسية، مما يصعب مهمة إعداد البحث العلمي. (سقلاب ، 2008 ، صفحة 19).

3.1.2 اختيار موضوع البحث من قبل الطالب والأستاذ معا

تعني هذه الطريقة أحد الأسلوبين، اختيار الموضوع من قبل الطالب، فيقره الأستاذ المشرف استحساناً ويعدّه اختياراً موفّقاً وموافقاً عليه ابتداءً وكأنّه هو الذي اقترحه.

كما قد يتم اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف، ثم يعرضه على الطالب فيستحسنه، كأنه هو الذي اختاره فيتفق الاثنان على هذه الطريقة سواء اقترح الموضوع هذا أو ذاك، إلا أن إرادتهما انعقدتا على هذا الاختيار.

وعليه فإن الاختيار وفقاً لهذه الطريقة، الطالب فيه يختار والأستاذ يبارك هذا الاختيار في ضوء الاعتبارات العلمية، أو الأستاذ المشرف يختار الموضوع ويوافق عليه الطالب موافقةً بمحض إرادته دون تحفظ. (الشيخلي، 2010، صفحة 51 و52).

نلاحظ أن هذه الطريقة تجمع بين محاسن اختيار الموضوع من قبل الباحث أو من قبل الأستاذ المشرف، إذ تحقق حرية الطالب وخبرة المشرف، فموافقة الطرفين على موضوع

معين يعني سير العمل العلمي والبحثي للطالب يسيرا، كما سيزود الأستاذ المشرف طالبه بخبرته العلمية والبحثية لأنه اختار موضوعا رغب فيه واستحسنه بعد عرضه عليه.

2.2 العوامل المؤثرة في اختيار عنوان البحث العلمي

تكتسي عملية إعداد البحث العلمي أهمية خاصة وذلك من حيث التقيد بقواعد مادة المنهجية، كونها تزود الباحث بأدوات علمية لإعداد بحث علمي ناجح، ويعد اختيار عنوان البحث العلمي أولى خطوات إعداد البحث العلمي وأصعبها، إذ يوقف اختياره على مدى توفر المصادر والمراجع لا سيما إن كان الموضوع البحث جديدا لم يسبق وأن كتب فيه.

1.2.2 العوامل الذاتية لاختيار عنوان البحث العلمي

يقصد بالمعيار الذاتي ما يتعلق بالباحث، وبيان مدى قدرته على الوفاء بمتطلبات البحث المختار، وأهم ما يقصد به ما يلي:

أ- **الرغبة الذاتية:** وهي شرط ضروري يتوقف عليها نجاح البحث، فالباحث هو سيد بحثه، وسوف تتأصل شخصيته العلمية من خلاله، ومن الضروري أن يبذل فيه، ويسأل الباحث نفسه أسئلة من شأنها أن توصل الباحث لمعرفة قدرته الفعلية وصلاحيته لإعداد البحث وتحقيق عنصر الرغبة فيه. (غازي، 1999، صفحة 39).

ب- **الاستعدادات والقدرات الذاتية:** لابد من أن يكون الباحث على قدرات واستعدادات مناسبة للموضوع المختار، وأن يتم الاختيار تبعا لهذه القدرات والاستعدادات وأهمها:

- القدرات العقلية التي تمكن الباحث من الفهم والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج في مراحل إعداد وتنفيذ البحث، التي ستتطور أثناء قيام الباحث بعمله وتراكم خبرته.

- الصفات الشخصية والأخلاقية مثل هدوء الأعصاب وقوة الملاحظة والموضوعية والإبداع والابتكار وشدة الصبر، وغير ذلك مما يجعله قادرا على القيام بالبحث.

- القدرة المالية على الإنفاق على البحث، أو وجود تمويل كاف له من جهة أخرى.

- الاستعدادات العلمية واللغوية، والتمكن من تقنيات البحث واستخدام أدواته وأجهزته، بما يتناسب مع البحث المختار (شروخ، 2003، صفحة 56).

ج- **عامل التخصص:** لنجاح البحث العلمي، على الباحث اختيار بحث يدخل في تخصصه، لأن المعلومات والمكتسبات الأساسية التي تلقاها خلال فترة دراسته وتكوين تخصصه تمنحه

استعدادات ذاتية تساعده في إعداد بحثه قصد الوصول لأفضل النتائج. (سقلاب، 2008، صفحة 21).

2.2.2 العوامل الموضوعية لاختيار عنوان البحث العلمي

إضافة إلى العوامل الذاتية، هناك معايير موضوعية يتوقف عليها عملية اختيار عنوان البحث العلمي، ومن أهمها:

أ- **القيمة العلمية للموضوع:** يجب أن يكون موضوع البحث ذا قيمة علمية تجعل القيام به أمرا يستحق الجهد، كأن يكون ساعيا للكشف عن أمر لم يكشف عنه بعد، أو طالبا لتصحيح غلط وقع فيه الآخرون، أو يقدم معلومات جديدة، أو يساعد الإنسان على المزيد من الضبط والتحكم، ويطور قدرته على التنبؤ العلمي، وأن يكون الموضوع المختار سبيل حل مشكلة من المشكلات التي تهم الإنسان. (بوزيرة، 2020، صفحة 5).

ب- **العلاقة التي تربط الموضوع المختار بالسياسة الوطنية للبحث العلمي،** وكذلك بالتحديات التي تطرحها الحياة المعاصرة واحتياجاتها: يعتبر أيضا من العوامل والمعايير الموضوعية التي تتحكم وتؤسس عملية اختيار موضوع البحث العلمي سياسة البحث العلمي العامة والرسمية بكل أسسها وأهدافها ومحاورها، فنظرا لارتباط البحث العلمي بكل أنواعه وصوره ومستوياته بالحياة العامة الوطنية والدولية، ونظرا لارتباط وتفاعل عمليات التكوين والبحث العلمي بالحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الدولة، توجد سياسات عامة وخاصة للبحث العلمي لترتبط وتدمج وسائل وجهود ونتائج البحوث العلمية بتوجيهات سياسة البحث العلمي السائد وتوجه عمليات البحث العلمي التي تشرف عليها سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، لتتجاوز مع أسس وأهداف ومحاور وسياسة البحث العلمي العامة والخاصة. لذا فإن عامل وجود سياسة عامة وطنية ودولية أو خاصة للبحث العلمي تقوم كمعيار يتحكم في اختيار موضوع البحث العلمي.

وفي هذا الإطار، تتبنى الدولة الجزائرية في مواثيقها وسياساتها وبرامجها العامة ومخططاتها الوطنية مبدأ ارتباط وتفاعل وتكامل عمليات التكوين والبحث العلمي ومتطلبات الحياة العامة وبرامج وسياسات التنمية الوطنية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومن ثم كان على مؤسسات التكوين والبحث العلمي والأستاذ المشرف والباحث العلمي الأخذ بعين الاعتبار عند اختيار موضوع البحث أسس وأهداف ومحاور سياسة

البحث العلمي في الجزائر، وذلك دون التضحية بقيم حرية الفكر والحياة العلمية في الوطن، وبدون التضحية بقيم التفتح على عالم الخلق والإبداع الإنساني العالمي.

ج-المصادر والمراجع: يعتبر توفرها شرط ضروري لاختيار الموضوع، وعلى الباحث أن يتجنب المواضيع التي تتصف بندرة المراجع حتى لا يضيع وقته وجهده، ومن الضرورة عدم التسرع في اختيار عناوين البحوث، ذلك أن القيمة العلمية للرسالة أو المذكرة يكون بكثرة المصادر والمراجع مع الإطلاع عليها، وعلى الأخص المراجع الأصلية ذات الاختصاص. (غازي، 1999، صفحة 41) مدى توافر التجهيزات اللازمة للبحث، وإمكان بلوغها واستخدامها. (شروخ، 2003، صفحة 57).

يتضح لنا أن هذه هي أهم العوامل والمقاييس الذاتية والموضوعية المتحكمة في عملية اختيار موضوع البحث العلمي، والتي يجب مراعاتها بدقة وعناية وجدية في مرحلة اختيار الموضوع.

3. الجانب الموضوعي لاختيار عنوان البحث العلمي

يختصر عنوان البحث العلمي موضوع بحث الطالب والمشكلة والفكرة محل الدراسة، بحيث يدل على كل جزئيات وتفاصيل البحث العلمي بصورة دقيقة وواضحة وشاملة ودالة، لذلك يجب أن يتوافر على مجموعة من الشروط، كما تتحكم في صياغته ضوابط معينة.

1.3 مواصفات عنوان البحث العلمي

سيتم معالجة مواصفات عنوان البحث العلمي، بالتطرق إلى الشروط اختيار عنوان البحث من جهة، ثم طرق صياغته من جهة ثانية.

1.1.3 شروط اختيار عنوان البحث العلمي

يعتبر عنوان البحث العلمي أكثر تحديدا من الموضوع، ويكون دالا عليه، وأحيانا يكون العنوان هو الموضوع نفسه، والأفضل اختيار عنوان مناسب، ودال على الموضوع يكون أكثر تحديدا، ويشترط في عنوان البحث:

أ-الجدة والابتكار: أي أن يكون الموضوع جديدا ومبتكرا ويضيف معارف جديدة، ولم يسبق أن كتب فيه أو سجل أو نوقش للحصول به على درجة الماجستير أو الدكتوراه، ولا تعني

جدة عنوان البحث بالضرورة أن يكون غير متناول من قبل، ولكن يجب أن تتضمن الدراسة جزئية علمية أو فكرة أو مشكلة متعلقة بالبحث ولم تدرس من قبل، غير أن معظم المواضيع المدروسة يجد فيها الباحث العديد من المشكلات والجزئيات التي لم تبحث. (غازي، 1999، صفحة 30).

ب-**الشمولية**: يجب أن يكون عنوان البحث شامل لكافة محاور البحث العلمي من أجزاء وعناصر ومقدمات وفروع...ذلك أن عمومية الموضوع قد تصلح لأن يكون له أكثر من عنوان.

ج-**الدلالة**: يشترط فيه أن يكون أكثر التصاقا بالموضوع من حيث الدلالة، فيشمل عناصره المحددة والمطلوبة للمعالجة في البحث، أي يكون واضحا في معناه دالا على المراد. (بوزيرة، 2020، صفحة 9).

د-**الدقة والوضوح**: وعدم الإبهام من حيث المفردات المستخدمة في الصياغة: يتناول هذا الشرط المعنى والغرض، فموضوع البحث يجب أن يكون واضحا في معناه دالا على المراد، دقيقا في تناوله للأفكار، متقنا في الصياغة والتعبير وبأسلوب سلس، وكلمات محددة للغرض منه يفهم فيها القارئ ما يتحدث عنه، فمهمة الباحث ليس فقط اختيار العنوان أو الموضوع، وإنما إتقان الاختيار لفظا، وتحديد غرضا، وتعبير واضح لا لبس فيه ولا غموض. (غازي، 1999، صفحة 40).

2.1.3 طرق صياغة عنوان البحث العلمي

كي تكون الصياغة سليمة لعنوان البحث العلمي أو الدراسة لابد من مراعاة ما يلي:

أ-**انتفاء الأخطاء الإملائية والنحوية**: حيث يجب أن يكون عنوان البحث العلمي خالي من أخطاء الكتابة بجميع أنواعها سواء كانت لغوية أو في المعنى، فقد يكون الباحث غير ملم إماما عميقا بأصول اللغة العربية وقواعدها النحوية، ما يساهم في التقليل من القيمة العلمية لعنوان البحث، الأمر الذي يدفع الهيئات العلمية (اللجنة العلمية والمجلس العلمي) لرفض قبول عنوان البحث ويقررون وجوب تصويبه لكي يكون صالحا للمناقشة وللنشر وللحصول على الدرجة العلمية المطلوبة (الشيخلي، 2010، صفحة 193).

ب-**التحديد اللفظي**: أن يكون متوازنا لا مفرطا في الطول ولا ممعنا في القصر، حيث يشترط في الموضوع التحديد للألفاظ والكلمات القليلة والتي تفي بالغرض أي بيان المقصود، ولذا فالضرورة تقتضي تحاشي العناوين الطويلة التي قد توهي بغرض أو معنى غير مقصود، فيفقد الموضوع جاذبيته، ومن جهة أخرى يجب ألا يكون الموضوع مختصرا وموجزا لدرجة الإخلال بالمعنى المراد منه.

وفي هذا السياق، لا يعني التحديد اللفظي تحديد الكلمات أو المفردات التي يتكون منها الموضوع، وإنما يترك للباحث الاختيار السليم للألفاظ الدالة على المعنى المحدد لغرض الموضوع دون طول ممل، أو قصر مخل، فتشمل عناصره المحددة والمطلوبة في البحث. (غازي، 1999، صفحة 40)

ج-**استخدام اللغة والعبارات البسيطة**: يتعين على باحث القانون في صياغته لعنوان البحث العلمي اعتماد لغة وعبارات بسيطة، فمن العيب أن يكتب الباحث كلمات مركبة عامة. ولعل ضبط كتابة عبارات العنوان من أسهل مهام الباحث، لاسيما إذا ارتبطت باللغة الأم (اللغة العربية).

2.3 علاقة العنوان بأجزاء البحث العلمي

إن العنوان هو الدليل الذي يقود الباحث لدراسة البحث وله ارتباط وثيق بأجزاء البحث، بحيث سيختار الباحث عنوانا يدخل في نطاق تخصصه المهني، ويترتب على ذلك أن نطاق الموضوع الذي يختاره الباحث يضيق كلما كان يسعى للحصول على درجة أرفع من الدرجة العلمية التي حصل عليها.

-**علاقة العنوان بالإشكالية البحث**: أي التوافق من حيث الشمول والتكامل بين الإشكالية وعنوان البحث العلمي، هذا الأخير يعبر عما يريد الباحث معالجته في هذا الموضوع ويكون في طبيعة سؤال يتم الإجابة عنه في حدود الدراسة والمضمون البحث.

-**علاقة العنوان بأهم عناصر مقدمة البحث العلمي**:

- الأهداف: حيث أن عنوان البحث لابد أن يكون متوافق مع الأهداف، فباحث القانون يكشف عن الأهداف التي يريد الوصول إليها من خلال عملية البحث بصدد عنوان محدد وذلك لتحقيق أهدافه.

- المنهج المتبع: توافق المنهج مع طبيعة العنوان، حيث يستعين الباحث بمنهج أو مجموعة من المناهج وذلك تبعا لعنوان الموضوع محل الدراسة، كالمنهج الوصفي الذي يصف النظام القانوني، والمنهج التحليلي الذي يقوم بتحليل النظام القانوني موضوع الدراسة... الخ
- الدراسات السابقة: اعتماد العنوان على المعرفة التراكمية ذات الصلة والعلاقة بموضوع الدراسة، مع إبراز النفع الذي تقدمه للبحث،
- تقسيم الموضوع: شمول الخطة لمتغيرات وجزئيات العنوان، حيث تعد دراسة تعريفية موجزة للأفكار الرئيسية للموضوع.
- علاقة العنوان بمضمون ومحتوى البحث: حيث تمثل عناصر البحث إجابة تفصيلية عن عنوان البحث العلمي، تخدم موضوع البحث، تحدد المتغيرات وآثارها في متن البحث.
- علاقة العنوان بالخاتمة: تكون الخاتمة إجابة عن العنوان من جهة، كما تكون طريق الوصول إلى نتائج واقتراحات مرتبطة بعنوان البحث.
- علاقة العنوان بالمصادر والمراجع: ارتباط المصادر والمراجع بعنوان البحث واشكاليته، الاعتماد على المراجع العامة والمتخصصة والمرتبطة بالعنوان والتي يجد فيها طالب القانون موضوعات وافرة وغزيرة تخدم موضوع الدراسة، حداثة وتنوع المصادر والمراجع حيث يجد فيها الباحث مبتغاه من الأفكار المستجدة والتي تخدم موضوع بحثه والغرض منه.

4. خاتمة:

- نخلص من دراستنا لموضوع عنوان البحث العلمي في الدراسات القانونية، إلى جملة النتائج الآتي ذكرها:
- يمثل عنوان البحث العلمي الواجهة التي تعطي الانطباع الجيد عن البحث، حيث يعتبر العنصر الأهم في لفت انتباه القارئ لتناول البحث وقراءته.
 - يعتمد اختيار عنوان البحث العلمي القانوني على ذكاء الباحث، لاسيما إن كان الموضوع يطرح فكرة جديدة تقود لاكتشاف حقائق، فتكون نقطة انطلاق وبداية لأبحاث أخرى.
 - استهواء الطالب لموضوع معين وميله النفسي والعقلي يخلق التجارب بينه وبين الموضوع الذي قام باختياره.

-عنوان البحث العلمي هو الدليل الذي يقود الباحث لدراسة البحث، وله ارتباط وثيق بكل عناصر البحث العلمي القانوني، إذ يعتبر إجابة عن إشكالية الموضوع.

5. قائمة المراجع:

المؤلفات:

- الشيخلي عبد القادر.(2010). قواعد البحث العلمي. دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.
- غازي عناية. (1999). إعداد البحث العلمي. مؤسسة شباب الجامعة. إسكندرية.
- شروح صلاح الدين. (2003). منهجية البحث العلمي. دار العلوم للنشر والتوزيع. الجزائر.

محاضرات:

- سقلاب فريدة. (2008). محاضرات في مادة منهجية العلوم القانونية. موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة عبد الرحمان ميرة. بجاية.
- بوزيرة سهيلة. (2020). محاضرات منهجية إعداد مذكرة. مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر. تخصص مهن قانونية وقضائية. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة محمد الصديق بن يحي. جيجل.